[59] 5 - دراسة مصادر الكتاب أ - تمهيد: من جميل ما تمتاز به مصنفات السيد ابن الطاووس أنها سلطت الضوء - وبوضوح - على محتويات مكتبته، فهو رضوان ا عليه عندما ينقل نصا من النصوص يذكر مصدره، ومؤلف المصدر، وفي كثير من الاحيان يذكر مواصفات النسخة التي بحوزته من ذلك الكتاب، بالاضافة إلى طريقه للكتاب يترتب على ذلك أن المؤلف حفظ لنا تراثا ضخما، كاد لولاه أن يكون في خبر (كان)، بعد أن قست عليه يد الدهر فأضاعته، وجنت عليه حوادث الزمان فأهملته، حتى أن مجموعة كبيرة من المصادر ينفرد السيد ابن طاووس بالنقل عنها، ككتاب الدعاء لسعد بن عبد ا الاشعري، وكثير من أصول الاصحاب. وللاسف الشديد أن كل من تناول بالبحث والدراسة مكتبة السيد ابن طاووس لم يتطرق بشمولية وموسوعية إلى محتوياتها، مما يجعل البحث ناقصا والدراسة مبتورة، وما فعلته من دراسة مصادر الكتاب، لا يعدو كونه محاولة متواضعة في اطار المصنفات التي نقل عنها السيد ابن طاووس في